فالاول نحو مات الناس حتى الانبياء والثاني نحو زارك الناس حتى الحجامون

الفرق الثاني انها لا تعطف الجمل وذلك لان شرط معطوفها ان يكون جزءا مما

قبلها او كجزء منه ولا يتاتى ذلك الا في المفردات هذا هو الصحيح الثالث انها

اذا عطفت على مجرور اعيد الخافض فتقول مررت بالقوم حتى بزيد وقيده ابن

مالك بان لا يتعين كونها للعطف نحو عجبت من القوم حتى بنيهم ورده

ابو حيان وقال هي جارة اذ لا يشترط في تالي الجارة ان يكون بعضا

او كبعض بخلاف العاطفة واقول ان شرط الجارة التالية ما يفهم الجمع

ان يكون مجرورها بعضا او كبعض وقد ذكره ابن مالك واقره ابو حيان عليه

ولا يلزم من امتناع العطف في الجارة حتى انها امتناع عجبت من القوم حتى

بنيهم وزعم ابن عصفور ان اعادة الجار مع حتى احسن ولم يجعلها وا

جبة العطف بحتى قليل واهل الكوفة ينكرونه البتة ويحملون على الابتداء

وعلى اضمار العامل الثالث من اوجه حتى ان تكون حرف ابتداء اي يبتدا

بعدها الجمل فتدخل على الجملة الاسمية كقوله بدجلة حتى ماء دجلة اشكل و

قوله فوا عجبا حتى كليب تسبني وعلى الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة

نافع حتى يقول الرسول وكقول حسان يغشون حتى ما تهر كلابهم او ماض

نحو

نحو حتى عفوا وقالوا وزعم ابن مالك ان حتى هذه جارة وان بعدها ان مضمرة وكذا

ظاهر في الداخلة على اذا في نحو حتى اذا فشلتم انها الجارة وان اذا في موضع جر بها

والجمهور على خلافهما وانها حرف ابتداء واذا في موضع نصب بشرطها

او جوابها في الاية محذوف اي امتحنتم او انقسمتم قسمين بدليل منكم من يريد

الاية وقد دخلت حتى الابتدائية على الجملتين الاسمية والفعلية في قوله سريت

بهم حتى تكل مطيهم وحتى الجياد ما يقدن بارسان فيمن رواه برفع

تكل والمعنى حتى كلت ولكنه جاء على حكاية الحال الماضية واما من نصب

فهي حتى الجارة وقد يكون الموضع صالحا للاقسام حتى الثلاثة كقولك

اكلت السمكة حتى راسها فلك ان تخفض على معنى الى وان تنصب على معنى

الواو وان ترفع على الابتداء واذا قلت قام القوم حتى زيد قام

جاز الرفع والخفض وكان لك في الرفع اوجه احدها الابتداء والثاني

العطف والثالث اضمار الفعل والجملة التي بعده خبر على الاول ومؤكدة على

الثاني واما على الثالث فتكون الجملة مفسرة ولا محل للجملة الواقعة بعد

حتى الابتدائية خلافا للزجاج وابن درستويه زعما انها في محل جر بحتى

ويرده ان حروف الجر لا تعلق عن العمل وانما تدخل على المفردات او ما في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)